التكوين الوثائقي للمستفيد

مفهوم التكوين:

هو اعداد و اكتساب اشخاص معنيين كفاءات و مهارات من خلال مجموعة من الافكار و المهارات و السلوكيات على مستوى معين كالمستوى الثقافي أو التربوي أو الداري أو العلمي أو المهني بهدف التحكم في الاعمال المختلفة بطريقة انجع. وهو يتعلق بالفعل البيداغوجي الذي يسعى الى اعطاء و تعليم و شرح معارف تؤدي الى كسب مهارات تستثمر من جديد

مفهوم التكوين الوثائقي للمستفيد:

استعملت عدة مصطلحات وعبارات خاصة بالمكتبة للحديث و التعبير عن مفهوم التكوين الوثائقي للمستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية في اللغات الثلاث (العربية ، الفرنسية و الانجليزية).

بالنسبة للغة العربية نجد العبارات التالية:

التكوين الوثائقي ـ التدريب على استخدام المكتبة ـ تعليم استخدام المكتبة ـ التربية المكتبية ـ التوعية المكتبية التهيئة المعلوماتية ـ تزويد المستفيدين بالمهارات المعلوماتية ـ تعليم المنهج التوثيقي ـ تعليم منهجية البحث الوثائقي ـ تعليم المهارات المكتبية ـ تعليم الخبرات المكتبية ـ تعليم التحكم في المعلوم.

أما في اللغة الفرنسية فالأمر سيان لقد استخدمت هذه العبارات :

La formation des utilisateurs à :

- L'information. - La méthodologie documentaire. - La recherche documentaire. - L'enseignement documentaire. - L'orientation bibliographique. - L'instruction bibliographique. - La recherche en bibliothèque. - La recherche de l'information. - L'utilisation de l'information. - L'usage de l'information. - La maîtrise de l'information. - La culture de l'information

أما في اللغة الانجليزية فقد استخدمت العبارات التالية:

Library education. - Library instruction. - Library orientation. - Library user education. - User instruction. - Bibliographic instruction. - Bibliographic education. - Training users. - Information fluency. - Information literacy education. - Library literacy. - Information retrieval education . Information search process education.

تعريف التكوين الوثائقي: هو لفظ أو مصطلح يشتمل عل جميع الانشطة المخصصة لتعليم مستعمل الخدمات المكتبية و تسهيلها و تنظيم مواردها و استراتيجية البحث ، كما تتضمن تعليمات عن طريق استخدام مصدر مرجعي واحد أو أكثر و محاضرات عن استخدام المكتبة و الببليوغرافيا.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

أهداف التكوين الوثائقي:

- ترقية ثقافة المعلومات : أي اعتبار الاشخاص اذا ما اصبحوا مستفيدين منتظمين و نشيطين في استعمال مصادر المعلومات.
- ترقية استعمال مواد و مصالح و أنظمة المعلومات.

يمكن ان نخلص الى ان التكوين الوثائقي هو كل ما تقوم به المكتبة الاكاديمية من مبادرات و اعمال و برامج تعليمية و تدريبية للمستفيدين من شأنها تعليمهم تقنيات و مناهج جمع المعلومات ضمن مجموعة من الكيفيات و خطوات سيرورة البحث بهدف تلقينهم المهارات و الخبرات اللازمة يكون بموجبها أكثر كفاءة وأكثر قدرة و استقلالية بغية استخدام المواد التي تهيؤها المكتبة للوصول الى المعلومة.

انواع التكوين الوثائقي:

هناك عدة انواع من التكوين الوثائقي نذكر من بينها ما يلي:

1 ـ التكوين غير المنتظم: يعطي هذا النوع من التكوين للمستفيد الواحد بعدما يدرك المكتبي أنه في حاجة ماسة للمساعدة، و يعتبر من أهم و أنجع الواع التكوين.

2 ـ التكوين العرضي: هو عبارة عن تكوين بشكل مباشر، أي اعطاء ارشادات أو رموز معينة توحي بنوع من التعليمات لاستخدام اداة ما، اذ يعتبر كدرس للمستفيد كوضع بطاقة ملونة بها معلومات عن استخدام الفهرس أو تقديم برنامج يقارن فيه المكتبي مع زملائه بين الاستعمال السليم و الاستعمال الخاطئ.

3 ـ التكوين الفردي: هو تنظيم تدريس استعمال المكتبة باجتماع المكتبي مع الطلبة يوزع خلالها عليهم تكليفا مطبوعا في صفحات تشرح باختصار الغرض من الدرس، تم تعطى معلومات كافية عن مراجع المكتبة الازمة لتوجيه الطالب ليبحث بمفرده، فتكتشف قدراتهم الفردية.

4 ـ التكوين الداخلي: يقسم الطلاب في بعض البرامج الى مجموعات، ثم تدرب على عمليات الفهرسة و التصنيف ، التكشيف و الخدمات داخل مصلحة الببليوغرافيا، كما يمكن تكوينهم على البحث في الحواسيب واسترجاع المعلومات ضمن برامج معينة

5 ـ التكوين الخارجي: يقسم الطلبة الى مجموعات، و توزع على اماكن خاصة أي مكتبات خاصة أو مصالح داخل المكتبة يتم اختيارها مع الحصول على الموافقة من قبل الهيئة المشرفة لاستقبالهم و تكوينهم.

6 ـ التكوين عن بعد: يعتبر التكوين عن بعد الطريقة الحديثة في تكوين المستفيدين ، و التكوين عن بعد يعني نظام غير قابل للتنقل الى مكان التكوين . يعتمد على شبكة موسعة محليا باستخدام الانترنيت لبث و ايصال المعلومة ، أي انه يعتمد على وسائل تقنية حديثة، توفر مرونة للمتكون في تسيير مكانه و وقته في عملية التعلم عن بعد.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر